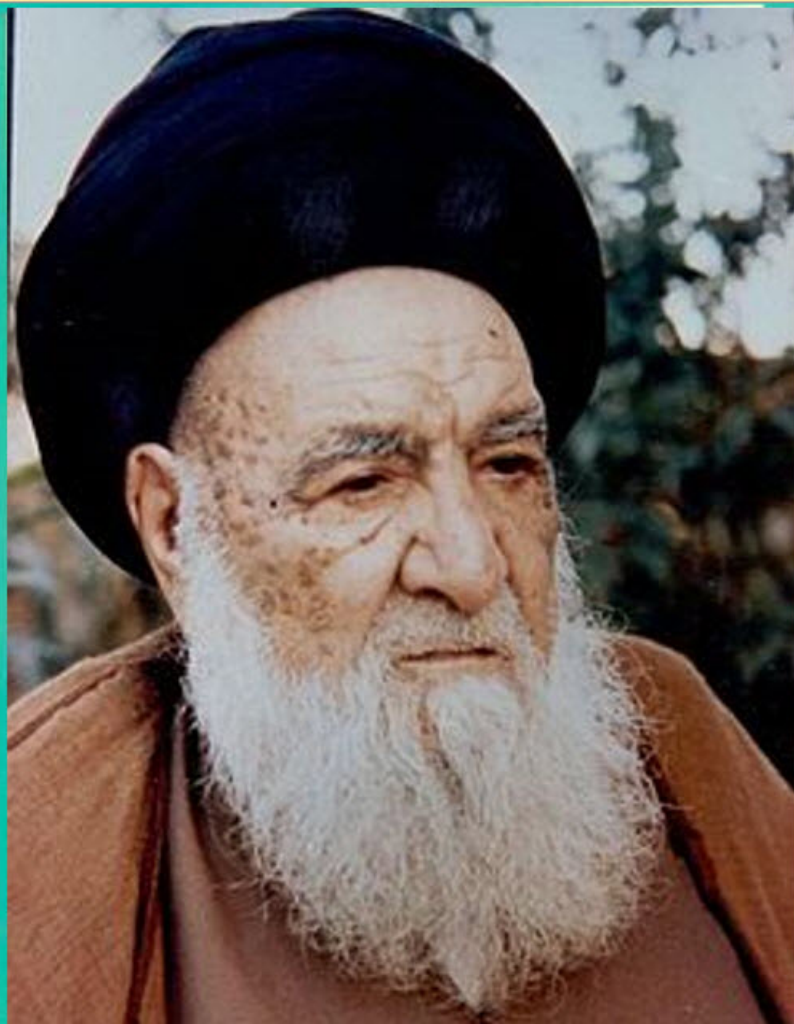


# الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالأشعار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) - 1994 - 1414



آرشييو فدرالي

نارة دشموس دارالحديث

٢١٤٣٠

# الأمم

مجلة فصلية مصورة نقي بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

١٧



Shiabooks.net



ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

**اكاديمية الكوفة**

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY

POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

## الأجزاء النجفية

### ● علي مهدي طحنون

وطال ليلك فاندب خير من سلقوا  
وأوشكت شمس علم الدين تنخسف  
وأصبحت وهي منا اليوم تختطف  
شتى مصارعها للموت تزدلف  
شم الجبال لمادت وهو مؤتلف  
سطوره حين غاب العز والشرف  
إلى الزوال فهلا عادت الصحف  
يبغي النجاة لكسل الناس معتكف  
على الدنيا شمسك النوراء لا تقف  
فسي ألف عام له الوفاد تختلف

فأنت في كل عصر للورى كنف  
له الزعامة والإفتاء والشرف  
جل القنسون له مأوى ومنصرف  
وفي الفقاهة سلطان كما وصفوا  
وفي التفاسير لم يوجد لديه كفو  
تعنى بها للطلاب والصحف  
سقاهم العلم فسالآلاف تغترف  
له المسراكرز والهيئات تأتلف  
عباد تتسرى فبسالنعماء نعترف  
فدى بها شرعة الهادي فما أصف ؟  
يسمو إليك ولا خل ولا ألف  
إلى النجاة فلا خوف ولا ضعف

\*\*\*

عذراً فقد غالك المأجور والصلف  
ومن مصائب شتى كلها عصف  
قواك لكن عداك اليوم قد جتفوا  
لهم يمين ولا عاشوا بل انقصوا  
فروع الدين والقرآن والصحف  
منه أحبته والليل منسدف

زادت مأسيك فاحزن أيها النجف  
وهدمت منك أركان وأعمدة  
لله من صفوة قاست مصائبها  
وأفجعت كل حر حين ينظرها  
مرت عليك مأس لو تحملها  
تاريخك الناصع الصفحات قد طمست  
تاريخك الغر قد آلت صحائفه  
أنت الملاذ على مر العصور لمن  
كنت المنار لدين الحق قد سطعت  
وكنيت أعظم صرح للعلوم زها

أخرجت من نبعك الصافي مراجعنا  
هذا أبو القاسم الخوئي أوحدهم  
له الذرى في المعالي والعلوم وذي  
ففي الأصول هو المجلي لساحتها  
وفي الرجال فذو فن ومبتكر  
آراؤه أصبحت للعلم مدرسة  
ستون عاماً قضاهما في البحوث وقد  
له المدارس شتى والمعاهد بل  
وكم له من أباد في البلاد على الـ  
عمر مديد وأنفاس مقدسة  
نسمون نلت بها العليا فلا أحد  
كنيت الملاذ ترد الناس كلهم

يا أيها الراحيل المهتوك حرمة  
وعشت لله ما قاسيت من محن  
كنت الشديد قوي البأس ما وهنت  
وأقدموا بارتكاب الجرم لا سلمت  
الله . . . قد سقيت سمأ حشاشكم  
وما اكتفى شبر خلق الله بل منعوا

أهكذا مرجس الإسلام يتصف  
يشب فيها ضرام كله لهدف  
لقيام بروي لهم من بعدها جدف

\*\*\*

لسدى النفوس التباعاً كله أسف  
أرواح قدس إلى لقيامك تنعطف  
ومرتقى حوله الأملاك تختلف  
جري عليه وبالأحزان متصف  
معزاء منا وفي أرواحنا الشغف

فأخرجوه بليل تحت أسلحة  
فداء طلعتك الفراء أفئدة  
وحسب أشبالك الأحزان حين غلت

رعيًا لذكراك يا مولاي إن بها  
فارحل إلى الملا الأعلى وواف به  
واهناً هناك نعيماً ما له شبه  
يا ساعد الله قلباً قد ألم بما  
فذاك قلب ولسي الأمر إن له الـ

## فقيه العالم الإسلامي

بها حجة الرحمن في الأركان  
وقسى وكنيت فريضة الإيمان  
ثبتت لسديك مناهجاً ومعاني  
حوزات هذا السدين في الأزمان  
بقيت لديهم في العلوم مبان  
مما نقشت بخط عمر ثاني  
وهبت لمن سلك الطريق تداني  
خطت إلى القراء مفسر بيان  
وصل ومن روح الإله مثاني  
وفرزت لؤلؤهم من المرجان  
إلا التبريت في اتبع أن  
ووقفت للإسلام حصن أمان  
والتاركين لهم نجاة العاني  
تمحوا الذنوب من المسيء الجاني  
حلسى ودلسي روحه لجنان  
من ذا يقوم بما عطى الأبوان  
ما زال يحفظه من النسيان  
كالشمس لا تبدو بلا حبان  
عضوا عليه سنة وسنان  
علي سالم العريض

ورحلت يا خوني بعدك من لنا  
عبس الزمان وكان ثغرك باسم  
وتزلزلت في المدعين عقيدة  
ثلمت بفقدك ثلمة أبدية  
والسائرين على مناهج علمكم  
مائت يا فخر العلوم وفيضها  
أنوار آل البيت فسي أفيائه  
فيكم أبا القاسم آياتهم  
في معرض الأخبار أخباركم  
ورجال من نقل الحديث محصتهم  
وإلى الولاية قد وقفت ولم تقل  
جاهدت ظلم الظالمين أشده  
والمسكين بحبل علمكم نجوا  
فعليك ما زالت تحف كرامة  
يا رحمة الرحمن فسي أفئائه  
ستطول بعدك في القيادة حيرة  
سبحان من حفظ الهدى بينائكم  
سيرد هذا الفضل في أصحابه  
أنت الملامة في الطريق وقد بدت